

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 322 @ وسطه في سنة أربع . .

أرخه ابن دقماق . .

سرداح بن مقبل . / مضى في سرداح من السنين المهمة . .

1235 سرغتمش ويقال ان صواب هذا الاسم صلب اطمش بضم الصاد المهمة وسكون اللام وفتح الغين المعجمة ومعناه رمى على اليسار القلمطاوي قلمطاي الدوادار / . تأمر عشرة بعد أستاذه في أيام الناصر فرج إلى أن أخرج الأشرف برسباني أقطاعه في وسط دولته واستمر بطالا في منزله بقرب خوخة أيدغمش مدة إلى أن أنعم عليه الأشرف أيضا بامرة عشرة ، فاستمر حتى مات سنة اثنتين وخمسين وقد شاخ ، وكان روميا عنده بخل وسوء خلق مع جبن وعدم بشاشة فيما قيل . .

1236 سرغتمش سيف الدين المحمدي القزويني من مماليك الظاهر برقوق / وممن رفاه حتى جعله أميرا ثم ولاه نيابة اسكندرية وبها مات في ثالث جمادى الأولى سنة احدى . أرخه شيخنا والمقريري في عقودهم وغيرهما ، وأما العيني فأرخه في العشر الأوسط من جمادى الثانية ، وقال كان يحب العلماء ويعاشرهم وخلف موجودا كثيرا ، واستقر بعده في النيابة فرج الحلبي . .

1237 صرق بضم المهملتين ثم قاف ساكنة وهو اسم للرمح الظاهري برقوق . / ترقى في أيام الناصر حتى صار مقدما ثم ولي الكشف بالوجه البحري فأبدع وفتك وأسرف في القتل ثم ولاه الناصر نيابة الشام عوضا عن شيخ لعصيانته وسافر معه لقتاله فانكسر الناصر وقبض على هذا فقتل بين يدي شيخ صبرا في ليلة الخميس ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وكان شجاعا مقداما عنده ظلم وجبروت . .

1238 صعب بن أحمد بن حسن بن علي بن عبد القادر شيخ نابلس . / ممن سمع منى بالقاهرة ومات . .

1239 صندل العز الخشقدمي خشقدم الزمام / أحد خدام المدينة الشريفة . ممن سمع منى بها . .

1240 صندل الزين المنجكي منجك اليوسفي / نائب الشام الرومي الطواشي . تنقل إلى أن خدم الظاهر برقوق وحظى عنده حتى جعله خازندارا كبيرا وقربه وأدناه لعلمه بدينه وأمانته فانه كان خدم عند أستاذه وقتا ونال صندل في أيام الظاهر من الوجاهة والحرمة ما لم ينله غيره من أبناء جنسه وهو لا يزداد إلا ديننا وصلاحا وعفة حتى ان انياته الذين هم من مماليك

الظاهر يعتقدون فيه ويحكون عنه الكرامات ، وانه لم يكن يأكل من سباط السلطان ولا رواتبه
انما كان يأكل من جهة له حقيرة يتحقق حلها مع سرده الصيام غالبا . مات في الجمعة ثالث